من معزى بالاعلال قال في الالفيه وصح المفعول من نحو عدا • واعلل ان لم تحم الجهود
ويروى بالوجهين قول الشاعر انا الليث معديا علية وعاديا • والثاني هو الجاري
على السنة الفقهاء • قوله وما زاد وعن نقله اي وما زاد على ما في الدرر والغرر •
وعز نقله اي قل نقله في الكتب المتداولة عزونة لقابله وفي بعض النسخ وما
زاد عن نقله اي وما زاد عن المنقول في الدرر والغرر فعن بمعنى على والمصدر
بمعنى اسم المفعول قوله روما اي قصد الاختصار علة لقوله لم اعزه وفيه
اشارة الى كثرة نقله عن الدرر ومتابعته له كعادة المصنف في متنه وشرحه
وهو بذلك حقيق فانه كتاب سبق على غاية التحقيق قوله وما سوى
من الاهل وهو الرجا قوله من الناظر اي المتامل قال الراغب النظر تقدير ادته التامل
والتفحص وقد يراد به المعرفة الحاصلة بعد الفحص واستعمالا النظر في البصيرة
اكثر عند الخاصة والعامة وبالعكس اهـ وتمامه في حاشية الحموي قوله فاي في
شرحي هذا قوله بعين الرضا اي بالعين الدالة على الرضا ولو بنظر بعين المقت
فان من نظر بها تبين له الحق باطلا كما قال الشاعر وعين الرضا عن كل عيب
كليلة • كان عين السخط • تبدي المساويا • او انه شبه الرضا بانسان له عين
تشبيها مضمرا في النفس وذكر العين تخييلا قوله والاستبصار السين
والتاء زيدتا اي والابصار والمراد به التبصر والتامل قوله وان يتلافى
اي يتدارك قال في القاموس تلافاه تداركه قوله تلافه الذي في القاموس
وجامع اللغة ولسان العرب التلف الهلاك ولم يذكروا التلاف فليراجع
اهـ ووقع التعبير به لغير الشارح كالامام عمر بن الفارض قدس الله
سره في قصيدته الكافية بقوله • وتلافى ان كان فيه ايتلافي بك عجلا به
جعلت فداكا • ويحتمل ان الالف اشباع وهو لغة قوم ط وفسر العلامة
البوريني في شرحه على ديوان ابن الفارض التلافي بالتلف وكذا قال سيدي
عبد الغني النابلسي في شرحه عليه وتلافى مصدر مضاف الى المتكلم ووقع
في كلام الشعر كثيرا ومنه قول ابن عنين يخاطب بعض الملوك وكان مريضا
انظر الخي بعين مولى لم يزل يولي الندا وتلافي قبل تلافي • انا كالذي احتاج
ما يحتاجه فاغنم دعاي والثنا الوافي • فجاوه الملك بالف دينار وقال له
انت الذي وهذه الصلة وانا العايد • قوله يقدر لامكان متعلق بقوله
يتلافى والاضافة بيانية اي اذا راى فيه عيبا يتداركه بامكانه بان
يحمله على محمل حسن حيث امكن او يصلحه بتغيير لفظه ان لم يمكن تاويله

قول

قوله او يصفح في بعض النسخ بالواو اي يسمح ولا يفضح والصفح في الاصل
الميل بصفحة العنق ثم اريد به مطلق الاعراض قوله فيصفح عنه الخ لان
الجزاء من جنس العمل قوله الاسرار بكسر الهمزة مصدر اسر لينا سب الاضمار
وان احتمل ان يكون بفتحها جمع اهرخ وعلى الاول فعطف الاضمار عليه
عطف مرادف وعلى الثاني عطف مغاير قال ط والاولى ان يقول بدل
الاضمار الاظهار ليكون في كلامه صنعة الطباق وهي الجمع بين لفظين
متقابلين المعنى قوله والمعنى تقدم الكلام عليه وهذه الفقرة وقعت في خطبة
النهر قوله الخطر هو الاشراف على الهلاك والمراد به هنا الشيء الشاق
وهو الخطا والسهو والمعبر عنه بالتلاف قوله يعز على وزن يقل او يمل كما
في القاموس والمادة تاتي بمعنى العسر وبمعنى القلة وبمعنى الضيق
وبمعنى العظمة كما افاده في القاموس وكل صحيح افاده ط قوله
البشر اسم جنس والبشر ظاهر البشرة وهو ما ظهر من الجسد وبحن ما
اختفى من الاجتنان وهو الاستتار ط قوله ولا غرو بفتح الغين المعجمة
وسكون الراء المهملة مصدر غر من باب عدا بمعنى عجب بوزن فرح
اي لا عجب اهرخ اي من عزة السلامة مما ذكر قوله فان النسيان
الفاء تعليلية اي لان النسيان الذي هو سبب التلاف المتقدم ط
وعرفه في البحر بانه عدم الاستحضار في وقت الحاجة قال فشمل السهو
لان اللغة لا تفرق بينهما اهـ قوله من خصائص الانسانية اي من الامور
الخاصة بالحقيقة الانسانية اي بافرادها والياء للنسبة الى المجرد عنها
روي عن ابن عباس انه قال سمي انسانا لانه عهد اليه فنسي وقال
الشاعر • لا تنسين ذلك الهود فانما • سميت انسانا لانك • ناسي • وقال اخر • نسيت وعدك والنسيان مغتفر • فاغفر فاول
ناس اول الناس • وقيل لانسه بامثاله او بربه لقوله كما قال الشاعر •
وما سمي انسانا الا لانسه • ولا القلب الا انه يتقلب • قوله والخطا هو ان
يقصد بالفعل غير المحل الذي يقصد به الخاية كالرمي الى الصيد فاصاب
ادميا تحرير وفي القاموس الخطاء ضد الصواب ثم قال والخطا ما لم يتعمد
قوله من شعاير الدين الشعاير العلامات كما في الصحاح قال في
معراج الدراية وشرعا ما يودي من العبادات على سبيل الاشتهار كالاذان
والجماعة والجمعة وصلاة العيد والاضحية وقيل هي ما جعل علما على طاعة الله